

## إتحاف ذوي الفضيلة بمن وُصِف بتدليس الصَّيغَة

### خديجة محمد الظهوري

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة

الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

تاريخ القبول: 2019-10-10

تاريخ الاستلام: 2018-12-11

#### ملخص البحث:

التدليس نوعان: تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ، ويلحق بتدليس الإسناد؛ تدليس التسوية، وتدليس العطف، وتدليس القطع، وتدليس السكوت، وتدليس الصيغ.

ويتناول هذا البحث التعريف بتدليس الصيغ وبيان حكمه وجمع الرواة الموصوفين به، حيث لم يفرد هذا الموضوع بدراسة مستقلة.

وتكمن أهمية هذا البحث في توضيح حكم هذا النوع من التدليس حيث أن المدلس تدليس الصيغ قد صرَّح بالسماع فيما تحمله إجازة أو وجادة وهذان طريقتان صحيحان للتحمل؛ فلا يتسرع طالب العلم في ردِّ أحاديث من وصف بهذا النوع من التدليس دون تحقق وتثبت.

واتبعت الباحثة المنهج التحليلي والاستقرائي للكتب التي ألفت في التدليس والكتب التي اعتنت بذكر المدلسين.

وقد جمعت الباحثة في هذا البحث سبعة وعشرين راوياً ممن وصفوا بتدليس الصيغ، وكان غالبهم ممن لا يضر تدليسهم.

**الكلمات الدالة:** تدليس، الصيغ، الإجازة، حدثنا، أخبرنا، الوجادة، لم يسمعه

## المقدمة:

إنَّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضِلُّ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد،

فلا يخفى على كل من له أدنى صلة بالحديث النبوي المنهج الدقيق الذي عُرف به أهل الحديث، في تنقيح المرويات وتمييز صحيحها من سقيمها، حيث كانت أحكامهم في التعديل والتجريح والتعليل وغيرها تقوم على السير والتتبع والاستقراء.

وبما أن اتصال السند هو أول شرط من شروط صحة الحديث، وإذا انقطع السند فهذا الانقطاع يقدح في صحة الحديث، ويُعرف الاتصال بتصريح الراوي بإحدى صيغ السماع الصريحة، ومع ذلك لم يكن التصريح بأي صيغة من الصيغ كافياً لدى العلماء للحكم باتصال السند؛ لذا لقت صيغ الأداء منهم كل اهتمام، فكل لفظة لها دلالتها؛ فمثلاً لفظة (حدثنا) تطلق في السماع، ولفظة (أخبرنا) في العرض، ولفظة (كتب إلي) في المكاتبة ويقول فيما سمعه بقراءة غيره (قرئ وأنا أسمع) وهكذا، ومما يدل على اهتمام المحدثين في التقييد بألفاظ التحمل ما قاله عوف، قال: «سألت الحسن، قلت: أقرأ عليك فأقول: حدثنا الحسن؟ قال: نعم، قال حنبل: سألت أبا عبد الله عن ذلك، فقال: لا، ولكن يقول: قرأت، وإذا قال الشيخ: (حدثنا) قلت: (حدثنا)، وإذا قال: (أخبرنا) قلت: (أخبرنا)، تتبع لفظ الشيخ، فإنما هو دين توديه عنه، ولا تقل لأخبرنا حدثنا، ولا لحدثنا أخبرنا، إلا على لفظ الشيخ، وهو أحب إلي، قال: ولا بأس بالقراءة ولكن تبين ذلك»<sup>(1)</sup>.

وقال أبو الوليد الطيالسي: «كنت أتى شعبة ومعى ألواح، فإذا قال، أخبرنا، كتبت (خ)، وإذا قال: سمعت، كتبت (س)، وإذا قال: حدثنا، كتبت (ح)، فإذا جئت نسختها كتبت الأخبار على ذلك»<sup>(2)</sup>.

وتساهل بعض العلماء في كيفية الأداء كما جاء عن ابن وهب قال: «كنت عند مالك بن أنس فجاءه رجل يحمل الموطأ في كسائه، فقال له: يا أبا عبد الله؛ هذا موطؤك قد كتبتَه وقابلته، فأجزه لي قال: قد فعلت، قال: فكيف أقول؟ حدثنا مالك أو أخبرنا مالك؟

(1) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ)، الكفاية في علم الرواية، المحقق: أبو عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، (292).

(2) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض (1 / 262).

قال: قل أيهما شئت»<sup>(1)</sup>.

وكان غيرهم يقول: ينبغي أن يبين السماع كيف كان، وعدوا من عبّر بالصيغة الأعلى محل الصيغة الأدنى مدلساً وهو ما أسموه بـ: (تدليس الصيغ). وهذا ما سأتناوله في هذا البحث وأسميته: (إتحاف ذوي الفضيلة بمن وُصِف بتدليس الصِّيغة).

### أسباب اختيار الموضوع:

هذا البحث اقترحه شيخني الأستاذ الدكتور الفاضل/ عواد الخلف -حفظه الله ورعاه-، واستحسنّت الكتابة فيه لجدّته وفائدته، حيث أنّه من المهم معرفة سبب هذا الفعل عند بعض الرواة، وهل يؤثر على مسألة اتصال السند الذي يؤثر بدوره على صحة الحديث. وقد أفادني فضيلته من علمه ووجّهني وأرشدني -جزاه الله عني وعن طلبته كل خير-.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

أولاً: معرفة حكم تدليس الصيغ، فإنّ التدليس أنواع عديدة، وعندما يطلق العلماء الوصف بالتدليس دون تحديد ينبغي على الباحث التتبع والنظر في أقوال العلماء لتحديد نوع التدليس الذي وصف به، ولا يتسرع في الحكم على الراوي أو الحديث دون تثبت، كما يفعل كثير من المعاصرين، فهذا التسرع مخالف لما كان عليه أئمة النقد.

ثانياً: جمع ومحاولة حصر الرواة الموصوفين بتدليس الصيغ.

ثالثاً: بيان أثره في اتصال السند، وأثره على صحة الحديث.

رابعاً: تتبع أقوال العلماء لمعرفة نوع التدليس الذي وصف به، وأثره على الرواية.

### الدراسات السابقة:

لم أقف -حسب اطلاعي- على من تكلم عن تدليس الصيغ من حيث حكمه وأثره على صحة الإسناد، ولم أجد من قام بجمع الرواة الموصوفين بتدليس الصيغ، فكل الدراسات التي ذكرته اقتصرت على التعريف به مع ذكر أمثلة من الرواة الذين وصفوا بهذا النوع

(1) القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (ت 544هـ)، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع، المحقق: السيد أحمد صقر، دار التراث، المكتبة العتيقة - القاهرة، ط1، 1379هـ - 1970م، 90.

من التديليس.

### أسئلة البحث:

هذا البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل تبديل صيغة السماع من الأدنى إلى الأعلى- يؤثر في الحكم على الراوي وروايته؟
- من وصف بتديليس الصيغ؟

### أهداف البحث:

- معرفة هل تبديل صيغة السماع من الأدنى إلى الأعلى- يؤثر في الحكم على الراوي وروايته.
- معرفة من وصف بتديليس الصيغ.

### منهج البحث:

اتبعت في بحثي المنهج التحليلي في تعريف وذكر صور وحكم تديليس الصيغ وأثره على الإسناد.

واتبعت المنهج الاستقرائي في تتبع المدلسين الموصوفين بتديليس الصيغ من خلال كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتديليس لابن حجر ثم زدت عليه مما ذكره ابن العجمي في كتابه التبيين لأسماء المدلسين، وما زاده السيوطي في كتابه أسماء المدلسين، وما زاده دمسفر الدميني في كتابه التديليس في الحديث وما زاده الشيخ حماد الأنصاري في إتحاف ذوي الرسوخ فيمن وصف بالتديليس من الشيوخ، وبالنظر في كتاب معجم المدلسين لمحمد بن طلعت، ورسالة الماجستير (الرواة الذين وصفهم ابن حجر بالتديليس أو نفاه عنهم ممن ليس في كتاب أهل التقديس) لفاطمة فارسي في جامعة أم القرى، وكتاب المرسل الخفي وعلاقته بالتديليس للشريف حاتم عوني فقد ذكرنا عدداً منهم. وبالبحث في كتب التراجم والسير وقد أتوسع ليشمل البحث كتب العلل ومصطلح الحديث.

### عملي في البحث:

قمت بأمر كثيرة في البحث من أهمها:

1. ذكرت أقوال العلماء في حكم تديليس الصيغ

2. جمعت الرواة الموصوفين بتدليس الصيغ -ولا أدعي الحصر-، وذكرت شيئاً من أخبارهم المدلسة إن اقتضى الأمر.
3. رتبت الرواة على حروف المعجم حتى يسهل الوصول إليهم.
4. ذكرت بالرموز من روى عنهم من أصحاب الكتب الستة.
5. ذكرت مرتبة الرواة من طبقات ابن حجر أو التدليس في الحديث لد.سفر الدميني.
6. إذا كان الكلام في فقرة لعالمين واقتبسته من المصدر نفسه متصلاً فإني أكتفي بالتوثيق في آخر النقل.

**خطة البحث:** قسمت البحث بعد الافتتاحية إلى أربعة مطالب وخاتمة:

**المطلب الأول:** تعريف تدليس الصيغ

**المطلب الثاني:** صور تدليس الصيغ

**المطلب الثالث:** حكمه وأثره على صحة الإسناد

**المطلب الرابع:** سير الرواة الموصوفين بتدليس الصيغ

**الخاتمة:** وفيها أهم نتائج البحث

هذا، والله ولي التوفيق وبه نستعين.

### المطلب الأول: تعريف تدليس الصيغ:

التدليس مشتق من الدّلس: وهو الظلمة والخفاء<sup>(1)</sup>، وسمي المدلس بذلك لما يقوم به من الستر والتغطية.

ومن المعلوم أن التدليس قسمان: تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ، والأول من هذين القسمين يلحق به أقسام عدة؛ ومنها: تدليس الصيغ، وقد ذكره ابن حجر ضمن أنواع التدليس في مصنفه تعريف أهل التقديس؛ فقال: «ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسمع ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً»<sup>(2)</sup>.

وسمّاه «تدليس الصيغ» في فتح الباري والعيني في عمدة القاري<sup>(3)</sup>.

وممّن عرّفه من العلماء السخاوي حيث قال: «وهو أن يذكر الراوي صيغة التحمل من شيخه، على غير ما اصطلح عليه أهل الحديث، كأن يصرح بالإخبار في الإجازة، أو بالتحديث في الوجادة، أو فيما لم يسمعه»<sup>(4)</sup>.

### شرح التعريف:

(أن يذكر الراوي صيغة التحمل من شيخه على غير ما اصطلح عليه أهل الحديث): أي أن الراوي أخذ هذا الحديث من شيخه بإحدى طرق التحمل، لكنه ذكر صيغة تحمل تخالف طريقة تحمله التي لها اصطلاح خاص عند المحدثين.

(كأن يصرح بالإخبار في الإجازة أو بالتحديث في الوجادة): أي ما تحمله إجازة يؤديه بلفظ أخبرنا وما تحمله وجادة يؤديه بلفظ أخبرنا، وفي اصطلاح أهل الحديث تستعمل

(1) ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل الأنصاري (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت، 3، 1414 هـ، (دلس).

(2) ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت852هـ)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، ط1، 1403 - 1983، (ص: 16)

(3) ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت852هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، 1379 م، (2 / 119)، العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين (ت855هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (5 / 153).

(4) السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت902هـ)، فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط1، 1424هـ / 2003م، (1 / 225).

لفظة (أخبرنا) في العرض على الشيخ، ولفظة (حدَّثنا) في السماع من الشيخ.

(أو ما لم يسمعه): أي لم يسمعه الراوي من ذلك الشيخ مباشرة وإنما حدَّث قومه؛ كما قال ابن حجر: «ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسماع ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً»<sup>(1)</sup>.

وقد عدَّ ابن حجر ما يرويه الراوي بالصيغة الموهمة للسماع فيما لم يسمعه من تدليس الصيغ كما قال عن النزال بن سبرة: «قد يدلّس الصيغة فيرتكب المجاز، كما يقول مثلاً: حدَّثنا وبنوي حدث قومنا أو أهل قريبتنا ونحو ذلك»<sup>(2)</sup>. وذلك لأن الأصل أن يعبر الراوي هنا بقوله: (أن فلاناً حدَّث قومي) أو (عن فلان أنه حدَّث قومي)، ولا يقول حدَّثنا أو أخبرنا.

وقال حاتم الشريف: «هذا نوع آخر من التدليس وهو تدليس الصيغ، حيث يقول الراوي: (حدَّثنا) فيما لم يسمعه، قاصداً بذلك أنه حدَّث المسلمين أو أهل بلده»<sup>(3)</sup>.

قلت: أي لم يتحمل أي حديث وحدَّث بصيغة توهم ذلك على سبيل التأويل أو المجاز.

وهذه صورة أخرى تختلف عن الأولى - تصريح الراوي بالإخبار في الإجازة أو بالتحديث في الوجادة- حيث أنّ الراوي استعمل المجاز وهي صيغة توهم السماع على عكس الأولى فإنّ الراوي قد سمع وتحمل من شيخه الحديث لكنه غير صيغة تحمله إلى صيغة أعلى منها.

ويختلف تدليس الصيغ عن تدليس الإسناد رغم أن الأول يلحق بالثاني من حيث إنّ:

1. في تدليس الإسناد يستعمل الراوي فيه صيغة محتملة للسماع، أما في تدليس الصيغ يستعمل صيغة صريحة تدل على السماع غالباً أو صيغة موهمة للسماع.
2. في تدليس الصيغ يكون الراوي تحمل عن روى عنه بأحد طرق التحمل، ويخفي طريقة التحمل أو يعبر بما يراه جائزاً، أما في تدليس الإسناد لم يسمع المدلس ممن يروي عنه عادةً لهذا الحديث الذي يدلّس فيه.
3. قد يكون المدلس تدليس الصيغ لم يسمع من شيخه لكن أخذ الرواية منه من مآلة

(1) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 16.

(2) ابن حجر: النكت على كتاب ابن الصلاح (2 / 625).

(3) شرح موقظة الذهبي للشريف حاتم العوني اعتنى به عدنان وبدر بن زايد الفهمي، دار ابن الجوزي، ط1، ربيع الأول 1427هـ، 124.

أومكاتبه أو إجازة فيكون الطريق متصلاً وليس فيه انقطاع.

4. تدليس الصيغ أكثره محمول على الاتصال، أما تدليس الإسناد لابد فيه من التفتيش عن تصريح للراوي بالسماع في مكان آخر أو متابع أو يُبحث عن الوسطة.

5. مدلس الصيغ إن لم تكن روايته متصلة عن شيخه الذي دلس عنه بصيغة متصلة فحينها يعامل معاملة تدليس الإسناد، وكل ذلك بناء على أقوال النقاد في ذلك الراوي.

ويجدر التنبيه هنا إلى أنه قد يُنتقد الراوي بسبب صيغة التصريح بالسماع كقوله: (حدثني أو أخبرني فلان) ويعبر الناقد بقوله: «لم يسمع منه شيئاً»، ولا يتهمه بالتدليس! وذلك لأسباب من أهمها:

1. إما أن يكون الراوي متهماً أو كذاباً، قال أحمد بن حنبل: «أبو داود الأعمى يقول: سمعت العبادلة عبد الله بن عمرو وابن عباس، وابن الزبير، ولم يسمع منهم شيئاً»، وقال البخاري: «أبو داود الأعمى قاص يتكلمون فيه»<sup>(1)</sup>.

2. وإما أن يكون قوله: (حدثني) ليس من الراوي، بل مما أدخله راو آخر في حديثه، فهو معلول بذلك لكنه ليس تدليس صيغ. كما فعل محمد بن أحمد بن عيسى أبو الطيب الوراق في رواية سليمان المعافى عن أبيه (عن سليمان بن المعافى بن سليمان، حدثني أبي<sup>(2)</sup>)؛ قال ابن عدي: «وسمعت مشايخ بلده رأس العين وحران يقولون هو الذي حمل ابن عيسى هذا سليمان بن المعافى بن سليمان، حمله على أن روى عن أبيه المعافى ولم يكن قد سمع عن أبيه شيئاً»<sup>(3)</sup>.

وذكر أبو حاتم الرازي أن: «بقية بن الوليد كان يروي عن شيوخ ما لم يسمعه، فيظن أصحابه أنه سمعه، فيروون عنه تلك الأحاديث ويصرحون بسماعه لها، من شيوخه، ولا يضبطون ذلك»<sup>(4)</sup>.

(1) البخاري: محمد بن إسماعيل (ت 256هـ)، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ومكتبة دار التراث- حلب، القاهرة، ط1، 1397/1977م، (1 / 267).

(2) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت 360هـ) الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1413. رقم الحديث (414).

(3) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 562).

(4) ابن رجب الحنبلي: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت 795هـ)، شرح علل الترمذي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط1، 1407هـ - 1987م، (2 / 594).



وقال ابن حجر: «إبراهيم بن جرير البجلي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالنعنة، وجاءت رواية له بصريح التحديث لكن الذنب لغيره»<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثاني: صور تدليس الصيغ

بناءً على ما سبق من تعريف تدليس الصيغ، ومن خلال استقراي للموصوفين بهذا التدليس يتبين لي أن لتدليس الصيغ قسمان:

- القسم الأول: تدليس الصيغ وفيه اتصال بين الراوي وشيخه، وينقسم إلى عدة صور:

#### الأولى: التصريح بالتحديث فيما لم يسمعه الراوي

وهو أن يقول الراوي فيما سمعه من شيخه (سمعت) وفيما لم يسمعه منه (حدثنا) أو (أخبرنا) بالجمع، أو أن يقول الراوي عن من لم يسمع منه شيئاً (حدثنا) أو (أخبرنا) ويقصد حدثت قومه أو أهل بلده.

مثاله: قول الخطيب البغدادي: «وإنما كان قول: (حدثنا) أخفض في الرتبة من قول (سمعت)؛ لأن بعض أهل العلم كان يقول فيما أجزى له: (حدثنا) وروي عن الحسن أنه كان يقول: ثنا أبو هريرة، ويتأول أنه حدثت أهل البصرة وأن الحسن منهم، وكان الحسن إذ ذاك بالمدينة، فلم يسمع منه شيئاً، ولم يستعمل قول سمعت في شيء من ذلك»<sup>(2)</sup>.

#### الثانية: التصريح بالإخبار أو التحديث في الإجازة

الإجازة هي: الإذن في الرواية لفظاً أو كتابة تفيد الإخبار الإجمالي عرفاً<sup>(3)</sup>.

وللإجازة صور عدة، منها ما هو محل اتفاق وقبول بين العلماء، ومنها ما وقع فيها النزاع والخلاف<sup>(4)</sup>.

واختلف العلماء في حكم الإجازة التي استوفت الشروط؛ فذهب بعضهم إلى صحتها،

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب (88).

(2) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية (285).

(3) السخاوي: فتح المغيب بشرح ألفية الحديث (2 / 219)، السيوطي: عبدالرحمن بن أبي بكر، (ت911)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، دار طيبة، (1 / 467).

(4) ينظر: الإلماع 88 - 107.

والذين قبلوها أكثر، قال الخطيب البغدادي: «وقال الدهماء من العلماء: يجب العمل بها»<sup>(1)</sup>. والصيغ المستعملة للرواية بالإجازة عديدة منها: (شافهني) أو (أجاز لي) عند المشافهة بها، و (كتب إلي) في الإجازة المكتوبة<sup>(2)</sup>، وكذلك (عن) (أنبأني) (وأنبأنا) صار في عرف المتأخرين للإجازة<sup>(3)</sup>.

مثاله: قال ابن الصلاح عن محمد بن عمران المرزباني ويقول في الإجازة: (أخبرنا)، ولا يبينها<sup>(4)</sup>.

### الثالثة: التصريح بالتحديث أو الإخبار في الوجدادة

الوجدادة: هو أن يقف على أحاديث بخطر راويها ولم يسمعها منه الواجد ولا له منه إجازة أو نحوها فله أن يقول وجدت بخط فلان أو قرأت وما أشبهه<sup>(5)</sup>.

والصيغ المستعملة لها إذا كان الكتاب بخط المحدث فله أن يقول: (وجدتُ أو قرأتُ بخط فلان: أخبرنا فلان.. أو عن فلان) أو (... في كتاب فلان بخطه: ...). قال ابن الصلاح: «وهو من باب المنقطع والمرسل غير أنه أخذ شوباً من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان.. لأن العمل بها لو توقف على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعذر شرط الرواية على الدوام لاسيما في الأزمنة المتأخرة، أما إذا كان الخط لغيره فهذا منقطع لم يأخذ شوباً من الاتصال»<sup>(6)</sup>.

وربما دلس بعضهم فذكر الذي وجد بخطه وقال فيه عن فلان أو قال فلان، قال القاضي عياض: «والذي استمر عليه عمل الأشياخ قديماً وحديثاً في هذا قولهم وجدت

(1) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية، (311). بتصرف

(2) القاضي عياض: الإلماع (128)

(3) القاضي عياض: الإلماع (128)، ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، (643هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: نور الدين عترة، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: 1406 هـ - 1986 م، (283)، الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ)، الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط2، 1412 هـ، (56)، السخاوي: فتح المغيب (2 / 318)، السيوطي: تريب الراوي (1 / 477).

(4) ابن الصلاح: معرفة أنواع علوم الحديث (170)..

(5) ابن جماعة: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي الشافعي، (ت 733هـ)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط2، 1406 هـ، (1 / 91)، السيوطي: تريب الراوي (1 / 487).

(6) ابن الصلاح: معرفة أنواع علوم الحديث (181).

بخط فلان، وقرأت بكتاب فلان بخطه إلا من يدلّس فيقول: عن فلان، أو قال فلان»<sup>(1)</sup>.  
وقال ابن الصلاح: «وذلك تدليس قبيح، إذا كان بحيث يوهم سماعه منه، وجازف بعضهم، فأطلق فيه (حدثنا وأخبرنا) وانتقد ذلك على فاعله»<sup>(2)</sup>.  
وممن يطلق (حدثنا) في الوجادة: إسحاق بن راشد الجزري<sup>(3)</sup>.

#### الرابعة: التصريح بالتحديث أو الإخبار في المناولة

المناولة هي: إعطاء الشيخ تلميذه شيئاً من مرويه مع إجازته به صريحاً أو كناية<sup>(4)</sup>.  
قال القاضي عياض: «وهي رواية صحيحة عند معظم الأئمة والمحدثين ... وهو قول كافة أهل النقل والأداء والتحقيق من أهل النظر»<sup>(5)</sup>.  
والصيغ المستعملة لها: (أعطاني أو دفع إليّ فلان كتابه)، (ناولني) و(حدثنا أو أخبرنا مناولة)<sup>(6)</sup>.

مثال على هذه الصورة من التدليس: قول علي بن المديني: «وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جريج عن عطاء الخرساني فقال: ضعيف فقلت ليحيى: إنه يقول أخبرنا، قال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو من كتاب دفعه إليه»<sup>(7)</sup>.

#### الخامسة: استعمال الصيغ الموهمة للسمع في المكاتبة

وهو أن يسأل الطالب الشيخ أن يكتب له شيئاً من حديثه، أو يبدأ الشيخ بكتابة ذلك للطالب إفادة له في حضوره أو يرسل له في غيابه<sup>(8)</sup>.

(1) القاضي عياض: الإلماع (117).

(2) المصدر نفسه (181).

(3) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (19).

(4) السخاوي: فتح المغيب (2 / 289).

(5) ينظر: القاضي عياض، الإلماع (80).

(6) ينظر: الخطيب البغدادي: الكفاية (330)، ابن الصلاح: معرفة أنواع علوم الحديث (170)، ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط1، 1422هـ، (156)، السيوطي: تدريب الراوي (1 / 475 - 476).

(7) ابن حجر: فتح الباري، (1 / 376).

(8) ينظر: القاضي عياض، الإلماع (86)، ابن الصلاح: معرفة أنواع علوم الحديث (173).

قال القاضي عياض: «وقد استمر عمل السلف ممن بعدهم من المشايخ بالحديث بقولهم (كتب إلي فلان قال: أخبرنا فلان) وأجمعوا على العمل بمقتضى هذا التحديث وعده في المسند بغير خلاف يعرف في ذلك، وهو موجود في الأسانيد كثير»<sup>(1)</sup>.

والصيغ المستعملة في الكتابة: (كتب إلي فلان قال: حدثنا أو أخبرنا فلان) أو (حدثني أو أخبرني كتابة)<sup>(2)</sup>.

مثاله: قول ابن حجر عن هشام الدستوائي: «قوله: (كتب إلي يحيى) ظاهر في أنه لم يسمعه منه، وقد رواه الإسماعيلي من طريق هشيم عن هشام وحجاج الصواف كلاهما عن يحيى، وهو من تدليس الصيغ»<sup>(3)</sup>.

قلت: عدّ ابن حجر استبدال الكتابة بصيغة عن من تدليس الصيغ رغم أن (عن) صيغة محتملة للسمع، وهذا يفهم منه أن استبدال أي صيغة بصيغة أخرى صريحة أو حتى محتملة يدخل في تدليس الصيغ.

#### • القسم الثاني: تدليس التأويل، وفيه إيهام بالسمع على سبيل التأويل أو المجاز

قد عدّ ابن حجر ما يرويه الراوي بالصيغة الموهمة للسمع فيما لم يسمعه من تدليس الصيغ كما قال عن النزال بن سبرة: «قد يدلّس الصيغة فيرتكب المجاز، كما يقول مثلاً: حدثنا وينوي حدث قومنا أو أهل قريتنا ونحو ذلك»<sup>(4)</sup>.

قلت: وذلك لأن الأصل أن يعبر الراوي هنا بقوله: (أن فلاناً حدّث قومي) أو (عن فلان أنه حدّث قومي)، ولا يقول حدثنا أو أخبرنا.

#### المطلب الثالث: حكمه وأثره على صحة الإسناد<sup>(5)</sup>

يختلف هذا النوع من التدليس عن غيره في أنّ الراوي استعمل فيه صيغة تدل على

(1) القاضي عياض، الإلماع (86).

(2) الجعبري: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل (ت 732هـ)، رسوم التحديث في علوم الحديث، المحقق: إبراهيم بن شريف الملي، دار ابن حزم - لبنان / بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م، (115)، السخاوي: فتح المغيب، (7/3)، السيوطي: تدريب الراوي (1/482).

(3) ابن حجر: فتح الباري (2/119)، وينظر: العيني: عمدة القاري شرح صحيح البخاري 5/153.

(4) ابن حجر: النكت على كتاب ابن الصلاح (2/625).

(5) هذا المطلب استفدته من كتاب عوني، الشريف حاتم، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1418، 1997م، (539 - 542)، وبحث الشمالي، ياسر أحمد، علل تصريح المدلس بالسمع، مجلة المنارة للبحوث والدراسات-الأردن، مج11، ع3، 2005م، (22 - 24). يتصرف

السماع كما ذكرت في الصور السابقة؛ وإليك بيان حكمها:

### الصورة الأولى: هل تقبل رواية من أطلق (حدثنا) أو (أخبرنا) فيما لم يسمعه؟

التأويل في صيغة السماع استعمال نادر كما قال ابن رجب (1). ولذا أنكر وجوده العلاني؛ لأنه متى ما ورد احتمال ذلك أدى إلى إسقاط الاحتجاج بتصريح السماع من المدلس مطلقاً؛ لاحتمال أن يكون متأولاً في قوله، حيث قال: «لا نعلم أحداً من المدلسين المقبول قولهم أطلق حدثنا أو أخبرنا فيما لم يتحملة من شيخه وقد اتفق أئمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه المدلس الثقة حدثنا أو أخبرنا فمتى تطرق وهم التدليس إلى هاتين اللفظتين أدى ذلك إلى أنه لا يقبل من مدلس خبر أبداً والإجماع على خلافه» (2).

ويجاب عن إنكار العلاني بأن:

1. هذه الصورة من التدليس لم تقع إلا من قلة قليلة من الرواة.
2. ومن وقع منه فهو نادر جداً إلى جنب ما روى، والحكم للغالب، ولا حكم على النادر.

واشترط العلماء للقول بالتأويل في الرواية وجود القرائن القوية، وهذا إذا ثبت عن الراوي أنه ذكر تلك الصيغة الدالة على السماع، ولم يكن ذلك من وهم الرواة عليه (3). قال ابن دقيق العيد: «وهذا إن لم يقد دليل قاطع على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة لم يجز أن يصار إليه» (4).

فإذا صرح الراوي المدلس بالتحديث وثبت عنه التأويل في صيغة السماع، حكم العلماء على ذلك في نقاط:

- إذا كان مدركاً لمن روى عنه وثبت لقاؤه به، ففي هذه الحالة يحسن الظن بالراوي وتحمل روايته على السماع، قال الزركشي: «هذه اللفظة ظاهرة السماع والحمل على غير ذلك مجاز والحمل على الظاهر أولى» (5).

(1) ابن رجب: شرح علل الترمذي (2 / 584).

(2) العلاني: أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي، (ت761)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط2، 1407 - 1986، (115).

(3) ينظر: عوني، الشريف حاتم، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، (539 - 542) بتصريف.

(4) ابن دقيق العيد: أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، (ت702)، الاقتراح في بيان الاصطلاح، دار الكتب العلمية - بيروت، (21).

(5) الزركشي: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، (ت794هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، المحقق:

- إذا ثبت أن الراوي لم يلق شيخه، يكون الحديث مرسلًا، قال ابن رجب: «وأيضاً فقد تستعمل (حدثنا) في الإرسال كما كان الحسن يقول: (ثنا) ابن عباس، ويتأوله أنه حدث أهل البصرة، ولكن هذا استعمال نادر، والحكم للغالب»<sup>(1)</sup>.
  - أن يكون الراوي لم يدرك من روى عنه لعدم المعاصرة، فهذا كذلك لا يحمل على الاتصال كما قال علي بن المديني: «روى الحسن بن أبي الحسن أن سراقه حدثهم في رواية علي بن زيد بن جدعان وهو إسناد ينبو عنه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقه إلا أن يكون معنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه»<sup>(2)</sup>.
- وهذه الصورة من التدليس فيها إيهام باتصال غير موجود، ولهذا احتاط بعض النقاد بالنسبة إلى المدلس فلم يقبلوا منه حتى التصريح بالتحديث والإخبار؛ قال ابن رجب: «وحيث ينبغي التفتن لهذه الأمور، ولا يعتبر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد، فقد ذكر ابن المديني أن شعبة وجدوا له غير شيء يذكر فيه الإخبار عن شيوخه، ويكون منقطعاً»<sup>(3)</sup>.

### حكم الصور الأربعة الأخرى:

ذهب جمهور العلماء إلى أن الأولى التعبير بالصيغة التي استقر عليها الاصطلاح في طريقة التحمل، وذهب بعض العلماء إلى جواز استعمال (أخبرنا) و(حدثنا) في الإجازة والمكاتب والمناولة والوجادة بعد استيفاء الشروط ورخص في ذلك.

قال القاضي عياض: «وأما من جهة التحقيق فلا فرق إذا صحت الأصول المتقدمة وأنها طرق للنقل صحيحة وأن العبارة فيها ب (حدثنا) و(أخبرنا) و(أنبأنا) سواء؛ لأنه إذا سمعه منه فلا شك في إخباره به، وكذلك إذا قرأه عليه فجوز له، أو أقره عليه فهو إخبار له به حقيقة وإن لم يسمع من فيه كلمة منه، فذلك إذا كتبه له أو أذن له فيه كله إخبار حقيقة وإعلام بصحة ذلك الحديث أو الكتاب وروايته له بسنده الذي يذكره له، فكأنه سمع منه جميعه، وهذا مقتضى اللغة وعرف أهلها حقيقة ومجازاً ولا فرق فيها بين هذه العبارات»<sup>(4)</sup>.

د. زين العابدين بن محمد بلا فريخ، أضواء السلف - الرياض، ط1، 1419هـ - 1998م، (2 / 91).

(1) ابن رجب: شرح علل الترمذي (2 / 584).

(2) الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (327هـ) المراسيل لابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1397، (40).

(3) ابن رجب: شرح علل الترمذي (1 / 201).

(4) الإلماع (132)

وهذا النوع من التدليس لم يعده العلماء من التدليس المؤثر فليس هناك إيهام باتصال غير موجود؛ لذا هو إما محكوم عليه بالاتصال أو الانقطاع. قال سبط ابن العجمي: «فأما تدليس الإجازة والمناولة والوجادة بإطلاق أخبرنا فلم يعده أئمة هذا الفن في هذا الباب بل هو إما محكوم له بالانقطاع أو يعد متصلاً»<sup>(1)</sup>.

فإذا كان المدلس من مذهبه استعمال ذلك ويرى جوازه وجب قبول خبره؛ قال الخطيب البغدادي: «المدلس إذا قال: (أخبرني فلان) وهو يرى استعمال ذلك جائزاً في أحاديث الإجازة والمكاتبة والمناولة وجب أن يقبل خبره لأن أقصى حاله أن يكون قوله (أخبرني فلان) إنما هو إجازة مشافهة أو مكاتبة وكل ذلك مقبول»<sup>(2)</sup>.

ومما يدل على استعمال بعض المحدثين لكلمة (أخبرنا) و(حدثنا) في الإجازة والمناولة؛ ما جاء عن أبي اليمان يقول: «قال لي أحمد بن حنبل: كيف سمعت الكتب من شعيب؟ قلت: قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه علي، وبعضه أجاز لي، وبعضه مناولة. قال: فقال في كله: أخبرنا شعيب»<sup>(3)</sup>.

قلت: وينبغي النظر إلى الراوي المدلس بعينه وقول النقاد فيه، وينظر إلى استيفاء الشروط في الإجازة والمناولة والوجادة؛ ولا يؤدي ذلك إلى رد الحديث غالباً لأن هذا النوع من تدليس الصيغ لا يضر بحديث الراوي.

وذلك لأن الإجازة والمناولة والوجادة والمكاتبة طرق صحيحة من طرق التحمل، فيرجى التنبه لهذا ولا يتسرع في الحكم. لأنه قد يكون تضعيف العلماء للراوي أو الرواية بسبب آخر غير تدليس الصيغ، كما قال أ.د. عواد الخلف: «ومن هنا ندرك الخطأ الفادح الذي يرتكبه البعض برده عنعنة كل مدلس، وإن كان مدلساً تدليس صيغ»<sup>(4)</sup>.

وعليه يحكم للرواية بالاتصال إذا توفرت شروط الاتصال بأن يكون الراوي قد سمع هذا الحديث من شيخه ولكنه خالف بذكر الصيغة.

(1) سبط ابن العجمي: التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1406هـ-1986م، (67)

(2) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية (363).

(3) الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م، (10 / 321) الزركشي: النكت على مقدمة ابن الصلاح (3 / 536)، ابن رجب: شرح علل الترمذي (1 / 525).

(4) ينظر: الخلف: عواد حسين روايات المدلسين في صحيح مسلم، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1421هـ-2000م، (60).

## المطلب الرابع: سبر الرواة الموصوفين بتدليس الصيغ<sup>(1)</sup>

### 1. أحمد بن عبدالله الأصبهاني

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الحافظ المشهور كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة توفي سنة ثلاثين وأربعمائة بأصبهان<sup>(2)</sup>.

قال الخطيب: «وقد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أن يقول في الإجازة: (أنا) من غير أن يبين! والله أعلم»<sup>(3)</sup>.

قلت: هذا مذهب سلكه أبو نعيم؛ قال الذهبي: «هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره، وهو ضرب من التدليس»<sup>(4)</sup> وقال ابن حجر: «كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروي عنهم بصيغة (أخبرنا) ولا يبين كونها إجازة، لكنه كان إذا حدث عن سمع منه يقول (حدثنا) سواء كان ذلك قراءة أو سماعاً، وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك»<sup>(5)</sup>، وجعله في المرتبة الأولى.

### 2. أحمد بن عمر الغازي الأصبهاني

أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن إسحاق الغازي، من أهل أصبهان، سمع الكثير ببلده، ورحل إلى خراسان وسمع بها كثيراً وبيغداد ومكة والبصرة، وحدث بالكثير، كتب الكثير بخطه، وحصل الكتب وقرأ الكتب الكبار ونسخها

(1) أنكر في هذا المطلب الرواة الذين ثبت لدي تدليسهم بتدليس الصيغ، ولا أذكر من اختلف في سماعهم، أو من لم يتبين لي تدليسهم، ومنهم: أحمد العطاردي، والحكم بن عتيبة عن مقسم، سعيد بن جبير، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مطرف بن مازن الصنعاني، بهز بن حكيم، يحيى بن أكثم، أبو طالب العلوي، محمد بن يزيد الكلبي، سعيد بن فيروز، سعيد بن المسيب، أبو داود الطيالسي، شعيب بن محمد بن عبدالله، طلحة بن نافع، عامر بن عبدالله بن مسعود، عبدالوهاب بن مجاهد، أحمد بن محمد الدمشقي القاضي، سالم بن أبي أمية القرشي، صالح بن أبي الأخضر، قتادة بن دعامة، مجاهد بن جبر.

(2) ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، (1 / 91).

(3) الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، 1417 هـ، (21 / 37).

(4) الذهبي: سير أعلام النبلاء (1 / 59).

(5) ابن حجر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (18)



إتحاف ذوي الفضيلة من وُصف بتدليس الصَّيغَة ( 734-776 )

بخطه، توفي سنة اثنتين وثلاث وخمس مائة(1).

وقال الصفدي: «وما كان يفرق بين السماع والإجازة»(2).

ونقل الذهبي عن السمعاني قوله فيه: «وما كان يفرق بين السماع والإجازة»(3). ثم قال: «يريد أن السماع والإجازة عنده في الاحتجاج أو في الاتصال سواء، لا أنه لا يعرف السماع من الإجازة، فإن من له أدنى معرفة يدري أن السماع شيء والإجازة شيء»(4).

وتعقبه ابن حجر فقال: «ما أظنه أراد ما فهمه الذهبي، وإنما مراده أنه إذا حدّث لا يميز هذا من هذا، بل يقول مثلاً في كل منهما: (أنا)، ولا يعين في الإجازة كونها إجازة»(5).

جعله الدميني في المرتبة الأولى والله أعلم(6).

### 3. أحمد بن محمد السمرقندي الكرابيسي

أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم السمرقندي الكرابيسي، محدّث مشهور روى عن محمد بن نصر المروزي وابن خزيمة(7)، وعنه الإدريسي؛ وقال: «اتهم في إكثاره عن ابن نصر. ورأيت خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده عنه»(8).

قال ابن حجر: «يعني أنه دلّس عنه الإجازة فإن له منه إجازة صحيحة، من الطبقة الأولى»(9).

(1) الصفدي: خليل بن أبيك بن عبد الله (764هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، 1420هـ - 2000م، (7 / 172).

(2) الصفدي: الوافي بالوفيات، (7 / 172).

(3) لم أقف -حسب اطلاعي- على قوله هذا، واكتفيت بنقل الذهبي عنه.

(4) الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م، (4 / 50).

(5) السخاوي: فتح المغيِّث بشرح ألفية الحديث (2 / 312).

(6) الدميني: مسفر بن غرم الله، التدليس في الحديث، ط1، 1412هـ - 1992م، (176).

(7) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (18).

(8) الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، تحقيق: علي محمد البجاوي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 1382 هـ - 1963 م، (1 / 129).

(9) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (18).

قلت: لم يصفه أحد قبل ابن حجر بالتدليس، وجعله في المرتبة الأولى.

#### 4. إسحاق بن راشد الجزري

(خ 4) أبو سليمان إسحاق بن راشد الجزري، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة مات في خلافة أبي جعفر<sup>(1)</sup>.

وسئل ابن خزيمة عن إسحاق بن راشد الجزري الذي يروي عن الزهري فقال: «لا يحتج بحديثه»<sup>(2)</sup>.

قال أبو عبدالله الحاكم للدارقطني: «فإسحاق بن راشد الجزري؟ قال: تكلموا في سماعه من الزهري وقالوا: إنه وجد في كتاب والقول عندي قول مسلم بن الحجاج فيه»<sup>(3)</sup>.

جعله ابن حجر في المرتبة الأولى، وقال: «إسحاق بن راشد الجزري كان يطلق حدثنا في الوجداء، فإنه حدث عن الزهري فقليل له أين لقيته قال: مررت ببیت المقدس فوجدت كتاباً»<sup>(4)</sup>.

#### 5. بإدام مولى أم هانئ

(4) ويقال بإذان بن صالح، مولى أم هانئ، صاحب الكلبي، كوفي، قال ابن حبان وابن الجوزي: «يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه»<sup>(5)</sup>.

قال ابن حجر: «ضعيف [مدلس] يرسل من الثالثة»<sup>(6)</sup>، قال الخزرجي: «مدلس

(1) ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (852هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، 1406 - 1986، (100).

(2) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م، (8 / 214).

(3) الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي (385هـ)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1404 - 1984 (184).

(4) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (19).

(5) ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396 هـ، (1 / 185)، ونقل عنه العلائي: جامع التحصيل (148).

(6) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (120).

يروى عن مولاته وعلي وابن عباس»<sup>(1)</sup>.

وذكره العلاني في الرواة المحكوم على رواياتهم بالإرسال<sup>(2)</sup>.

قال د.مسفر: «وإن ثبت عليه التدليس فهو من المرتبة الخامسة، ولا يبعد عنه لروايته عن ابن عباس ولم يسمع منه، ولروايته من كتب أصابها، يعني ولم يسمعها من شيوخه، وهذا تدليس، وهو مما أفدته من زوائد القريوتي على من تقدمه»<sup>(3)</sup>.

قلت: هذا يعني أنه جمع صورتين من تدليس الصيغ؛ التأويل وتدليس الوجداء.

## 6. بشر بن شعيب

(خ ت س) أبو القاسم بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار، القرشي مولا هم الحمصي، ثقة، قال ابن حبان قال البخاري: (تركناه)، فأخطأ ابن حبان وإنما قال البخاري: (تركناه حياً سنة اثنتي عشرة)، ت213هـ<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عوف الحمصي: «قال لي أحمد بن حنبل -عندما قدم علينا-: تأتي بشر بن شعيب فتسأله أن يخرج إلي كتب أبيه، فأثبته فعرفته مكان أحمد، وعظمت مكانه عنده، فقلت له: أن يسألك أن تخرج إليه كتب أبيك لينظر فيها. فقال لي: أنا لم أسمع من أبي شيئاً، فأثبته أحمد فأخبرته فردني إليه، وقال: هؤلاء يرون الإجازة سماعاً، ويروونه، فأنا أرى احتماله، والسماع منه»<sup>(5)</sup>.

وقال أبو زرعة: «بشر بن شعيب بن أبي حمزة إسماعه كسماع أبي اليمان إنما كان إجازة»<sup>(6)</sup>.

## 7. الحسن بن علي التميمي

أبو علي المذهب الحسن بن علي بن محمد التميمي، راوي مسند أحمد عن القطيعي،

(1) الخزرجي: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الأنصاري الساعدي اليمني (ت بعد 923هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر بيروت، ط5، 1416 هـ، (54).

(2) العلاني: جامع التحصيل 148.

(3) الدميني: مسفر بن غرم الله، التدليس في الحديث، ط1، 1412هـ-1992م، 405.

(4) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب (123).

(5) الهاشمي: سعدي بن مهدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ/1982م، (2 / 747).

(6) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (2 / 359).

قال الخطيب: «روى عن القطيعي حديثاً لم يسمعه منه»، وفسره الذهبي: «لعله استجاز روايته بالوجادة»<sup>(1)</sup>، من الثانية<sup>(2)</sup>.

## 8. الحكم بن نافع

(ع) أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي، مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، مات سنة اثنتين وعشرين<sup>(3)</sup>.

قال أبو اليمان الحكم بن نافع: «قال لي أحمد بن حنبل: كيف سمعت الكتب من شعيب بن أبي حمزة؟ قلت: قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه عليّ، وبعضه إجازة، وبعضه منأولة، فقال: قل في كله: أخبرنا شعيب».

ونقل البرذعي عن أبي زرعة الرازي، قال: «لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثاً واحداً، والباقي إجازة»<sup>(4)</sup>.

## 9. سعيد بن أبي أيوب الخزاعي

(ع) أبو يحيى سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي مولا هم المصري، ابن مقلص، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة<sup>(5)</sup>.

قال ابن حبان: «ليس له عن تابعي سماع صحيح، وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب»<sup>(6)</sup>.

ولم يسبق أحد الدميني بالقول بتدليسه قال الدميني: «وروايته عن أدرك ما لم يسمعه منهم، أو روايته من كتاب كل ذلك يراه بعضهم تدليسا، ولم أجد أحداً ذكره بالتدليس، كما لم أجد له رواية عن زيد بن أسلم وأبي حازم، ولذا فأراه من أصحاب المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وذلك لروايته من الكتاب، ولا يعلم هل هو وجادة أو أجزبه، والله أعلم»<sup>(7)</sup>.

(1) الذهبي: ميزان الاعتدال (1 / 511).

(2) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (29).

(3) ابن حجر: تقريب التهذيب (176).

(4) ابن رجب: شرح علل الترمذي (1 / 525).

(5) ابن حجر: تقريب التهذيب (233).

(6) ابن حبان: الثقات (8 / 259).

(7) الدميني: التدليس في الحديث (201).

قلت: لم أقف أيضاً على روايات له عن زيد بن أسلم وأبي حازم، والله أعلم.

### 10. سعيد بن عمرو بن شرحبيل الأنصاري

(س) سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد الأنصاري المدني من ذرية سعد بن عبادة، ثقة<sup>(1)</sup>.

قال ابن حبان: «يروى الوجادات»<sup>(2)</sup>. وقال ابن حجر: «روى عن أبيه عن جده، وعن جده وجادة»<sup>(3)</sup>.

ولم يسبق أحد الدميني إلى وصفه بالتدليس، وجعله من المرتبة الثانية؛ لكون الرواية بالوجادة منهم من عدها متصلة أو فيها شوب اتصال، ومنهم من رآها منقطعة ووصف صاحبها بالتدليس<sup>(4)</sup>.

قلت: لا يثبت تدليسه إلا بالنظر في رواياته، ووقفت -حسب اطلاعي- على رواية له عن جده قال فيها: عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال: «وجدنا في كتب سعد بن عبادة»<sup>(5)</sup> وفي أخرى عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن جده أنه قال: «كتاب وجدته في كتب سعيد بن سعد بن عبادة»<sup>(6)</sup>.

وفي روايات عبّر بقوله: (عن جده قال..) كما جاء في بعض كتب السنة<sup>(7)</sup> عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: «خرج سعد بن عبادة مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه...». وفي أخرى عن أبيه، عن جده: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق»<sup>(8)</sup>.

وهذا يعني أنه في بعض حديثه ذكر صيغة محتملة (عن) فهو تدليس الإسناد، وفي بعضها ذكر صيغة صريحة (قال) بدل وجدت، فهو تدليس الصيغ.

(1) تقريب التهذيب (239).

(2) ابن حبان: الثقات (8 / 260).

(3) ابن حجر: تهذيب التهذيب (4 / 69).

(4) ينظر: التدليس في الحديث (262).

(5) الشافعي: الأم (6 / 273).

(6) أخرجه أحمد في مسنده (39 / 473).

(7) أخرجه النسائي في سننه (3650)، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2500).

(8) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (6026).

## 11. عبدالله بن وهب المصري

(ع) أبو محمد عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولا هم المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة<sup>(1)</sup>.

وصفه بالتدليس ابن سعد فقال: «وكان كثير العلم، ثقة فيما قال: حدثنا، وكان يدلّس»<sup>(2)</sup>، وقد حدد الساجي نوع التدليس الذي وصف به حيث قال عنه: «صدوق ثقة وكان من العباد وكان يتساهل في السماع؛ لأن مذهب أهل بلده أن الإجازة عندهم جائزة، ويقول فيها حدثني فلان»<sup>(3)</sup>.

قلت: قد يُظن من كلام ابن سعد أنه يصفه بتدليس الإسناد والذي يظهر أن ابن وهب لا يدلّس الإسناد بمعنى أنه يسقط من الإسناد من حدثه، وإنما يدلّس الإجازة كما قال الساجي فيما سبق.

## 12. عبدالرحمن بن أبي حاتم:

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر، التميمي الحنظلي الرازي، (ت327هـ)<sup>(4)</sup>.

قال ابن القطان بعد إيراده قول ابن أبي حاتم: (أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب): «وإنما الذي يجب أن يتفقد من أمر هذا الحديث، قول أبي محمد بن أبي حاتم: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، فإني أظنه يعني في الإجازة، فإنه لما ذكره في بابيه قال: «إن أبا زرعة أدركه، ولم يكتب عنه، وإن أباه قال: أدركته، وكتبت عنه، وظاهر هذا أنه هو لم يسمع منه، فإنه لم يقل: كتبت عنه مع أبي، وسمعت منه، كما هي عادته أن يقول فيمن يشترك فيه مع أبيه»<sup>(5)</sup>.

وهنا كأن ابن القطان يشير إلى أن يكون ابن أبي حاتم مدلساً تدليس الصيغ.

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب، (328).

(2) ابن سعد: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م، (7 / 518).

(3) ابن حجر: تهذيب التهذيب، (6 / 74).

(4) تذكرة الحفاظ (3 / 34).

(5) ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن (628هـ)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ط1، 1418هـ-1997م، (5 / 266).

### 13. عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج

(ع) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، مات سنة خمسين أو بعدها<sup>(1)</sup>.

قال الذهبي: «وكان ابن جريج يرى الرواية بالإجازة والمناولة، ويتوسع في ذلك، ومن ثم دخل عليه الداخل في روايته عن الزهري؛ لأنه حمل عنه مناولة، وهذه الأشياء يدخلها التصحيف، ولا سيما في ذلك العصر، لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط»<sup>(2)</sup>.

قال علي بن المديني: «وسألت يحيى القطان عن حديث بن جريج عن عطاء الخرساني فقال: ضعيف فقلت ليحيى: إنه يقول أخبرنا، قال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو من كتاب دفعه إليه»، قال ابن حجر: «ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه أخبرنا»<sup>(3)</sup>.

### 14. علي بن عمر الدارقطني

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، البغدادي الدارقطني، الحافظ المشهور صاحب المصنفات، توفي (385)، سمع من: أبي القاسم البغوي وغيره<sup>(4)</sup>.

قال ابن طاهر المقدسي: «وكان له رحمه الله مذهب في التدليس سليم عما يسقط العدالة ويخفى على كثير من المحدثين، كان يقول فيما جمعه من البغوي: حدثنا أبو القاسم إملأ وقرأه وقرىء عليه وأنا أسمع. ويقول فيما لم يسمع: قرىء على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان، ولا ينسب إلى نفسه من ذلك شيئاً»<sup>(5)</sup>، فيوهم أنه سمع منه لكن لا يقول وأنا أسمع، من المرتبة الأولى<sup>(6)</sup>.

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب (363).

(2) الذهبي: سير أعلام النبلاء (48 / 1).

(3) ابن حجر: فتح الباري (1 / 376).

(4) الذهبي: تاريخ الإسلام (8 / 576).

(5) ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت 507هـ)، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، المحقق: محمود محمد والسيد يوسف، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1419 هـ - 1998م، (1 / 55).

(6) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (22).

ووجه العلاني ذلك بقوله: «فإما أن يكون له من البغوي إجازة شاملة بمرويياته كلها فيكون ذلك متصلاً له، أو لا يكون كذلك فيكون وجادة، وهو قد تحقق صحة ذلك عنه، على أن التدليس في المتأخرين بعد سنة ثلاثمائة يقل جداً؛ قال الحاكم: لا أعرف في المتأخرين من يذكر به إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والله أعلم»<sup>(1)</sup>.

### 15. قاسم بن الحسن

أبو محمد قاسم بن حسن بن حمد بن توبة بن حريس التَّيْدِيَّانِي، مات في شوال سنة (421)، وكان مولده سنة (334).

قال المستغفري: «أستحب مجانية حديثه لأنني جربته فوجدته غير صدوق، وكان يزعم أنه سمع من خلف بن محمد الخيام وشيوخ بخارى فإذا طوِّب أخرج أجزاء ليست مسموعة».

وقال: «وكان يروي عن الوليد بن أحمد الزوزني من غير سماع، وكان كتب عنه ولم يقرأ عليه، فلعله إجازة لكن كان يقول: حدثنا، ولا يفرق بين السماع والإجازة»<sup>(2)</sup>.

### 16. محمد بن إسحاق الثقفي السراج

أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، السراج مولى ثقيف، كان صدوقاً، مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة<sup>(3)</sup>، ليس له رواية في الكتب الستة<sup>(4)</sup>.

قال مغلطاي: «قال أبو العباس محمد بن إسحاق: (حدثنا عمرو بن زرارة)، ونقل منه وجادة»<sup>(5)</sup>.

قلت: بالرجوع إلى روايته وجدته يصرح بالسماع؛ .. محمد بن إسحاق السراج، ثنا

(1) العلاني: جامع التحصيل (ص: 113).

(2) السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، (ت 562هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962 م (3 / 30)، الذهبي: لسان الميزان (6 / 370).

(3) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (2 / 56).

(4) ابن قُطُوبِغَا: أبو الفداء قاسم الجمالي الحنفي (ت 879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط1، 1432 هـ - 2011 م. (8 / 98).

(5) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال (10 / 171).



عمرو بن زرارة<sup>(1)</sup>... محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي، ثنا عمرو بن زرارة<sup>(2)</sup>.

### 17. محمد بن عمران المرزباني

أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الكاتب المعروف بالمرزباني، وكان صاحب أخبار ورواية للأدب، وصنف كتباً كثيرة في أخبار الشعراء المتقدمين والمحدثين على طبقاتهم، وكتب في الغزل والنوادر، وغير ذلك، توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة<sup>(3)</sup>، وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم تكن سماعاً له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة أخبرنا، ولا يبينها، وقد ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: «كان يقول بالإجازات»<sup>(4)</sup>.

قال ابن الصلاح: «وكان أبو عبيدالله المرزباني الأخباري - صاحب التصانيف في علم الخبر - يروي أكثر ما في كتبه إجازة من غير سماع، ويقول في الإجازة: (أخبرنا)، ولا يبينها، وكان ذلك - فيما حكاه الخطيب - مما عيب به»<sup>(5)</sup>.

### 18. محمد بن يوسف بن مسدي الأندلسي

أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي، الأزدي، المهلب، الأندلسي، الغرناطي، الحافظ، العلامة، الرحال، قتل بمكة غيلة في سنة ثلاث وستين وست مئة<sup>(6)</sup>.

قال ابن حجر: «كان يدلّس الإجازة وله معجم مشهور، من الطبقة الأولى»<sup>(7)</sup>.

### 19. هشام الدستواني

(ع) أبو بكر هشام ابن أبي عبد الله سنبر البصري الدستواني، ثقة ثبت، وقد رمي

(1) الأصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (1 / 295).

(2) أبو نعيم الأصبهاني: معرفة الصحابة (1388).

(3) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد (4 / 227).

(4) المصدر نفسه (4 / 227).

(5) ابن الصلاح: معرفة أنواع علوم الحديث (170).

(6) ابن عبد الهادي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (ت 744 هـ)، طبقات علماء الحديث تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط2، 1417 هـ - 1996 م. (4 / 235).

(7) تعريف أهل التقديس (25).

بالقدر، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة<sup>(1)</sup>.

عن هشام، قال: كتب إلي يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني»<sup>(2)</sup>.

قال ابن حجر: «قوله كتب إلي يحيى ظاهر في أنه لم يسمعه منه، وقد رواه الإسماعيلي من طريق هشيم عن هشام وحجاج الصواف كلاهما عن يحيى، وهو من تدليس الصيغ، وصرح أبو نعيم في المستخرج<sup>(3)</sup> من وجه آخر عن هشام أن يحيى كتب إليه أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه فأمن بذلك تدليس يحيى<sup>(4)</sup>»<sup>(5)</sup>.

روى هشام عن يحيى بصيغة العنعنة كما في رواية في صحيح البخاري: هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير<sup>(6)</sup>.

وقد أخذ هشام الحديث مكاتبة عن يحيى؛ ولتعبيره بالنعنة عنه عد هذا من تدليس الصيغ.

أما من وصف بتدليس التأويل:

### 1. ثابت بن أسلم البناني

(ع) أبو محمد ثابت بن أسلم البُنَّاني، البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون<sup>(7)</sup>.

قال علي بن المديني في معرض كلامه عن الحسن البصري: «في حديث الحسن: (خطبنا ابن عباس بالبصرة) إنما هو كقول ثابت: (قدم علينا عمران بن الحصين)»<sup>(8)</sup>.

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب (573).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه (637).

(3) (2742).

(4) هنا إشارة إلى أن يحيى كذلك دلس عن شيخه لكنه صرح بالسماع بعد أن عنعن، فأمن بذلك تدليس إسناده.

(5) ابن حجر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري (2 / 119)، وينظر: العيني: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (5 / 153).

(6) أخرجه البخاري في صحيحه (153) (762) (779).

(7) ابن حجر: تقريب التهذيب (132).

(8) ابن المديني: أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، (234هـ)، العلل، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت ط2، 1980 (51)، وينظر: ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد

وأشار ابن حجر إلى تدليسه في كتابه النكت عند ذكره تدليس الصيغ: «ومن أمثلة ذلك قول ثابت البناني: «خطبنا عمران بن حصين رضي الله عنه»، وقوله: «خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما»<sup>(1)</sup>.

قال دمسفر الدميني: «هذا نادر عن ثابت، ولم أجد في ترجمته ما يؤمى إلى تدليسه كما لم يشيروا إلى روايته عن عمران بن حصين، ولذا أراه من أهل المرتبة الأولى، والله أعلم»<sup>(2)</sup>.

## 2. الحسن البصري

(ع) الحسن بن يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين<sup>(3)</sup>.

قال البزار: «كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: (حدثنا وخطبنا) يعني قومه الذين حُدثوا وخطبوا بالبصرة»<sup>(4)</sup>، من الثانية كما قال ابن حجر<sup>(5)</sup>.

## 3. خُليد بن عبد الله العصري

(م د) أبو سليمان خُليد ابن عبد الله العصري البصري، يقال: إنه مولى لأبي الدرداء، صدوق يرسل<sup>(6)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: «ذكره أبي..، وسألته قلت: خُليد العصري لقي سلمان قال: لا، قلت: إنه يقول: لما ورد علينا، قال: يعني البصرة»<sup>(7)</sup>.

## 4. طاووس بن كيسان اليماني

(ع) أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني، الحميري مولاهم الفارسي، يقال: اسمه

---

الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (327هـ) المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1397، (33).

(1) ابن حجر: النكت على كتاب ابن الصلاح (2 / 626).

(2) الدميني: التدليس في الحديث (186).

(3) ابن حجر: تقريب التهذيب (160).

(4) المصدر نفسه (160).

(5) ابن حجر: تعريف أهل التقديس (29).

(6) ابن حجر: تقريب التهذيب (195).

(7) ابن أبي حاتم: المراسيل (55).

ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك<sup>(1)</sup>.

قال الطحاوي: «معنى قول طاوس: (قدم علينا معاذ) ومعنى قول الحسن (خطبنا عتبة) إنما يريدون بذلك قومهم وبلدتهم، لأنهم ما حضروا ذلك، ولا شهدوه»<sup>(2)</sup>.

### 5. فطر بن خليفة

(خ 4) أبو بكر فطر بن خليفة المخزومي مولا هم، صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة<sup>(3)</sup>.

قال ابن المديني: «قلت ليحيى بن سعيد القطان: يعتمد على قول فطر ثنا ويكون موصولاً فقال: لا فقلت أكان ذلك منه سجية قال: نعم»<sup>(4)</sup>. وكذا قال الفلاس: «إن القطان قال له: وما ينتفع بقول فطر (ثنا) عطاء، ولم يسمع منه». وقال ابن عمار عن القطان: «كان فطر صاحب ذي سمعت سمعت»، يعني أنه يدلس فيما عداها، ولعله تجوز في صيغة الجمع فأوهم دخوله، كقول الحسن البصري: (خطبنا ابن عباس)<sup>(5)</sup>.

### 6. المسيب بن رافع

(ع) أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمى، ثقة، مات سنة خمس ومائة<sup>(6)</sup>.

عن المسيب بن رافع قال: «سار إلينا عبدالله بن مسعود»<sup>(7)</sup>.

قال أحمد بن حنبل: «لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئاً، إنما روى عن الأسود عن عبدالله»، وكذلك قال أبو حاتم أيضاً<sup>(8)</sup>.

وقال يحيى بن معين: «لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء وأبي إياس عامر

(1) ابن حجر: تقريب التهذيب (281).

(2) الطحاوي: شرح معاني الآثار (1 / 451).

(3) ابن حجر: تقريب التهذيب (448).

(4) العقيلي: الضعفاء الكبير (3 / 465).

(5) السخاوي: فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث (1 / 226).

(6) ابن حجر: تقريب التهذيب (532).

(7) أحمد بن حنبل: فضائل الصحابة (1 / 296).

(8) العالني: جامع التحصيل (ص: 173).

بن عبدة وروايته عن أبي سعيد الخدري في صحيح ابن حبان»<sup>(1)</sup>.

## 7. النزال بن سبرة الهلالي

(خ د تم س ق) النزال بن سبرة الهلالي الكوفي ثقة من الثانية وقيل إن له صحبة<sup>(2)</sup>، وأكثر الأئمة على أنه تابعي منهم: البخاري ومسلم وابن سعد وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم والعجلي وابن عبد البر<sup>(3)</sup>، ولذا يترجح لدي أنه تابعي، وإن لم يكن فلا أجرؤ أن أصف صحابياً جليلاً بالتدليس.

قال ابن حجر: «قد يدلّس الصيغة فيرتكب المجاز، كما يقول مثلاً: حدثنا وينيوي حديث قومنا أو أهل قريتنا ونحو ذلك»<sup>(4)</sup>.

وقد ذكر الطحاوي<sup>(5)</sup> مثلاً على ذلك؛ حديث مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال: (قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم): «أنا وإياكم ندعي بني عبد مناف ...» الحديث. قال: وأراد بذلك أنه صلى الله عليه وسلم قال لقومه، وأما هو فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم.

## الخاتمة:

أحمد الله سبحانه على التمام، وأسأله التجاوز والغفران، وفي نهايته أذكر أهم النتائج، وهي:

- تعريف تدليس الصيغ: أن يروي الراوي ما تحمله إجازة أو وجادة أو مكاتبة، أو ما لم يسمعه، بصيغة تخالف ما اصطلاح عليه أهل الحديث.
- تدليس الصيغ يلحق بتدليس الإسناد، وبينهما فروق دقيقة.
- حكمه: القول الراجح: جواز استعمال (أخبرنا) و(حدثنا) في الإجازة والمكاتبة والمناولة والوجادة بعد استيفاء الشروط.

(1) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 19)، أبو زرعة العراقي: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي ثم المصري (826هـ)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المحقق: عبدالله نواره، مكتبة الرشد - الرياض، (304)، ابن حجر: تهذيب التهذيب (10 / 153).

(2) تقريب التهذيب (ص: 560)

(3) ينظر: العائلي: جامع التحصيل (290)، ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (6 / 389).

(4) ابن حجر: النكت على كتاب ابن الصلاح (2 / 625).

(5) الطحاوي: شرح مشكل الآثار (8 / 282).

- تدليس التأويل فيه إبهام باتصال غير موجود، ولهذا احتاط بعض النقاد بالنسبة إلى المدلس.
  - عدد الرواة الذين ذكرتهم في البحث ستة وعشرين راوياً، تسعة عشر راوياً وصفوا بتدليس الصيغ، وعدد الرواة الذين وصفوا بتدليس التأويل سبعة.
  - غالب رواة تدليس الصيغ ثقافت ممن يقبل تدليسهم.
  - سبب تضعيف النقاد للراوي أو الرواية غالباً يكون لأمر آخر غير تدليس الصيغ.
  - من تفرد بتدليس الصيغ جعله الحافظ من الأولى أو الثانية أي أنه ليس بحاجة لتصريح.
  - بالنسبة لتدليس الإسناد والصيغ فبينهما اجتماع واقتراق فقد يكون الراوي مدلساً تدليس صيغ وإسناد وقد يكون مدلساً تدليس صيغ فقط.
  - من وصف بتدليس التأويل: ثابت البناني، الحسن البصري، وخليد العصري، طاووس اليماني، وفطر بن خليفة، والمسيب بن رافع، والنزال بن سبرة.
  - من دلس الإجازة: أبو نعيم الأصبهاني، وأحمد الغازي، وأحمد الكرابيسي وعبدالله بن وهب، والدارقطني، قاسم بن الحسن، ومحمد بن عمران المرزباني، ومحمد بن يوسف بن مسدي، بشر بن سعيد، الحكم بن نافع، وابن أبي حاتم.
  - من دلس الوجادة: إسحاق الجزري، باذام، محمد السراج، سعيد بن شرحبيل، والحسن بن علي.
  - من دلس المناولة: عبدالمك بن جريج، الحكم بن نافع.
  - من دلس المكاتبه: هشام الدستوائي.
  - من وصف بتدليس الإسناد والصيغ: سعيد بن شرحبيل.
  - من لم تحدد صورة تدليسه وجادة أم مكاتبه: سعيد بن أبي أيوب
- هذا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## قائمة المصادر والمراجع:

1. البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور (317هـ):
2. معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، ط1، 1421 هـ - 2000 م، (5 / 127).
3. الجرجاني: أبو أحمد بن عدي (ت 365هـ):
4. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1418هـ/1997م.
5. الجعبري: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل (ت 732هـ):
6. رسوم التحديث في علوم الحديث، المحقق: إبراهيم بن شريف الملي، دار ابن حزم - لبنان / بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م.
7. ابن جماعة: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي الشافعي، (ت 733هـ):
8. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المحقق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط2، 1406.
9. ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (327هـ):
10. المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1397.
11. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ):
12. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396هـ.
13. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت 852هـ):
14. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، ط1، 1403 - 1983.
15. تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، 1406.
16. فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، 1379 م.
17. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط1، 1422هـ.
18. النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404هـ/1984م.
19. الخزرجي: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الأنصاري الساعدي اليميني (ت بعد 923هـ):
20. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر بيروت، ط5، 1416هـ.
21. (9) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (ت 463هـ):
22. تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، 1417 هـ.
23. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.

42. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، المحقق: أبو عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
52. الخلف: عواد حسين:
26. روايات المدلسين في صحيح مسلم، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1421هـ - 2000م.
27. ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت 681هـ):
28. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
29. الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي (385هـ):
30. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1404 - 1984.
31. ابن دقيق العيد: أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، (ت 702هـ):
32. الاقتراح في بيان الاصطلاح، دار الكتب العلمية - بيروت.
33. الدميني: مسفر بن غرم الله:
34. التذليل في الحديث، ط1، 1412هـ - 1992م.
35. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: 748هـ):
36. تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م.
37. سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م.
38. الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط2، 1412 هـ.
39. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 1382 هـ - 1963 م.
40. الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (ت 327هـ):
41. المراسيل لابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله فوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1397.
42. ابن رجب الحنبلي: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت 795هـ):
43. شرح علل الترمذي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط1، 1407هـ - 1987م.
44. الزركشي: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت 794هـ):
45. النكت على مقدمة ابن الصلاح، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، ط1، 1419هـ - 1998م.
46. سبط ابن العجمي الشافعي:
47. التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1406هـ - 1986م.
48. السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت 902هـ):
49. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط1، 1424هـ / 2003م.
50. السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت 911هـ):



51. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، دار طيبة.
52. الشمالي: ياسر أحمد:
53. علل تصريح المدلس بالسماع، مجلة المنارة للبحوث والدراسات-الأردن، مج11، ع3، 2005م.
54. الصفدي: خليل بن أبيك بن عبد الله (764هـ):
55. الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ – 2000م
56. ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، (643هـ):
57. معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: 1406هـ - 1986م،
58. الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (ت 360هـ):
59. الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1413.
60. ابن عبدالبر القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت463):
61. جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414 هـ - 1994 م.
62. ابن عدي: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (365هـ):
63. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت- لبنان، ط1، 1418هـ-1997م.
64. ابن عساکر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ):
65. تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م
66. العلائني: أبو سعيد خليل بن كيكلاي بن عبد الله الدمشقي، (ت761):
67. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط2، 1407 – 1986، (115).
68. العوني: الشريف حاتم:
69. شرح موقظة الذهبي، اعتنى به عدنان وبدر بن زايد الفهمي، دار ابن الجوزي، ط1، 1427هـ.
70. المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1418، 1997م.
71. العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين (ت855هـ):
72. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
73. القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (ت 544هـ):
74. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، المحقق: السيد أحمد صقر، دار التراث، المكتبة العتيقة، القاهرة، ط1، 1379هـ - 1970م.
75. القزويني: أبو حفص عمر بن علي بن عمر، (ت 750هـ):
76. مشيخة القزويني، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط1، 1426 هـ - 2005 م.
77. ابن المدينة: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (ت234هـ):
78. العلل، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت ط2، 1980.

79. المزي: يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت 742هـ):
80. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1400 - 1980م.
81. مغطاي: أبو عبد الله بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي، (ت 762هـ):
82. إكمال تهذيب الكمال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
83. ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل الأنصاري (ت 711هـ):
84. لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط3، 1414 هـ.
- الهاشمي: سعدي بن مهدي:
85. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ/1982م.

**الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Transliteration Arabic References:**

1. Albaghaw: Abu Alqassim Abd Allah bin Muhammad bin Abd Al'aziz bin Almarzuban bin Saabour (317h):
2. Mu'jam Alsaahabah, almuhaqqiq: Muhammad Al'ameen bin Muhammad Aljakny, maktabat dar albayaan - Alkuwait, t 1, 1421 h - 2000 m, (5/ 127).
3. Aljirjaany: Abu Ahmad bin 'Udai (t 365h):
4. Alkaamil fi du'afaa' alrijaal, tahqeeq: 'Aadil Ahmad 'Abd Almajoud-'Aly Muhammad Mu'awwad, Shaaraak fi tahqeeqih: Abd Alfattaah Abu Sinnah, alkitub al'ilmiyah, Bairout- Lubnan, t 1, 1418h/1997m.
5. Alja'bary: Abu Is-haq Ibrahim bin 'Omar bin Ibrahim bin Khaleel (t 732h):
6. Rusoum Altaahdeeth fi 'uloum alhadeeth, almuhaqqiq: Ibrahim bin Shareef Almeely, dar Ibn Hazm - Lubnan / Bairout, t 1, 1421h - 2000m.
7. Ibn Jamaa'ah: Abu Abd Allah, Muhammad bin Ibrahim bin S'ad Allah Alkinaany Alhamawy Alshaafi'y, (t 733h):
8. Almanhal alrawy fi mukhtassar 'uloum alhadeeth alnabawy, almuhaqqiq: Dr. Muhyi Aldeen 'Abd Alrahman Ramadan,alnaashir: dar alfikr - Dimashq, t 2, 1406.
9. Ibn Abi Haatim: Abu Muhammad Abd Alrahmaan bin Muhammad bin Idrees bin Almundhir Altameemy, Alhanthaly, Alraazy (327h):
10. Almaraasseel, almuhaqqiq: Shukr Allah Ni'mat Allah Qawjaany, mu'assassat alrissaalah - Bairout, t 1, 1397.
11. Ibn Hibban: Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mu'adh bin M'abad, Altameemy, Abu Hatim, Aldaarimy, Albusty (354h):

12. Almajrouheen min almuhditheen wa aldu'afaa' wa almatroukeen, almuhaqqiq: Mahmoud Ibrahim Zaayid, dar alwa'y - Halab, t 1, 1396h.
13. Ibn Hajar Al'asqalaany: Abu Alfadl Ahmad bin 'Aly bin Muhammad bin Ahmad (t 852h):
14. Ta'reef ahl altaqdees bimaraatib almawsoufeen biltadles, almuhaqqiq: Dr. 'Aassim bin 'Abd Allah Alqaryouty, maktabat almanaar – 'Ammaan, t 1, 1403 - 1983.
15. Taqreeb altahdheeb, almuhaqqiq: Muhammad 'Awwaamah, dar alrasheed - Sourya, t 1, 1406.
16. Fat-h albarry sharh saheeh Albukhaary, dar alma'rifah - Bairout, 1379 m.
17. Nuzhat alnathar fi tawdeeh nukhbat alfikar fi mustalah ahl al'athar, almuhaqqiq: 'Abd Allah bin Daif Allah Alruhaily, matba'at Safeer bi Alriyaad, t 1, 1422h.
18. Alnukat 'alaa kitaab Ibn Alsalaah, almuhaqqiq: Rabee' bin Haady 'Omair Almadkhaly, 'imaadat albahth al'ilmy bi
19. aljaami'ah al'islaamiyah, Almadeenah Almunawwarah, Almamlakat al'arabiyah Alsu'oudiyah, t 1, 1404h/1984m.
20. Alkhazrajy: Ahmad bin Abd Allah bin Abi Alkhair bin Abd Al'aleem Al'ansaary Alsa'idy Alyamany (t ba'd 923h):
21. Khulaassat tadhheeb tahdheeb alkamaal fi asmaa' alrijaal, almuhaqqiq: Abd Alfattaah Abu Ghuddah, dar albashaa'ir Bairout, t 5, 1416 h.
22. Alkhateeb Albaghdaady: Abu bakr Ahmad bin 'Aly bin Thabit bin Ahmad bin Mahdy, (t463h):
23. Tareekh baghdaad, dar alkutub al'ilmiyah - Bairout, diraassah wa tahqeeq: Mustafaa 'Abd Alqaadir 'Ataa, t 1, 1417 h.
24. Aljaami' li'akhlaaq alraawy wa aadaab alsaami', almuhaqqiq: Dr. Mahmoud Altahhaan, maktabat alma'aarif - Alriyaad.
25. Alkifaayah fi 'ilm alriwaayah lilkhateeb Albaghdaady, almuhaqqiq: Abu 'Abdallah Alsourqy, wa Ibrahim Hamdy Almadany, almaktabah al'ilmiyah - Almadeenah Almunawwarah.
26. Alkhalaf: Awwaad Hussain:
27. riwaayaat almodalliseen fi saheeh muslim, dar albashaa'ir al'islaamiyah, t,1, 1421h-2000m.
28. Ibn Khallikan: Abu Al'abbaas Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Albarmaky Al'irbaly (t 681h):
29. Wafiyaat al'a'yaan wa'anbaa' 'abnaa' alzamaan, almuhaqqiq: Ihsaan 'Abbaas, dar saadir - Bairout.

30. Aldaarqatny: Abu Alhassan 'Aly bin 'Omar bin Ahmad bin Mahdy bin Mas'oud bin Alnu'maan Albaghdaady (385h):
31. Su'aalaat Alhaakim Alnaysaaboury li Aldaarqatny, almuhaqqiq: Dr. Muwaffaq bin Abd Allah bin Abd Alqaadir, maktabat alma'aarif - Alriyaad, t 1, 1404 - 1984.
32. Ibn Daqeeq Al'eed: Abu Alfat-h Muhammad bin 'Aly bin Wahb bin Mutee' Alqushairy, (t 702h):
33. Al'iqтираah fi bayaan al'istilaah, dar alkutub al'ilmiyah - Bairout.
34. Aldameeny: Masfar bin Gharm Allah:
35. Altadlees fi alhadeeth, t 1, 1412h- 1992m.
36. Aldhahaby: Shams Aldeen Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin 'Othman bin Qaimaaz (t: 748h):
37. Tadhkirat alhuffaath, dar alkutub al'ilmiyah Bairout-Lubnan, t 1, 1419h- 1998m.
38. Sair a'laam alnubalaa', almuhaqqiq: majmou'ah min almuhaqqiqeen bi'ishraaf alshaikh Shu'aib Al'arnaa'out, mu'assasat alrissalah, t 3, 1405 h / 1985 m.
39. Almouqithah fi 'ilm mustalah alhadeeth, i'tanaa bih: 'Abd Alfattaah Abu Ghuddah,alnaashir: maktabat almatbou'at al'islaamiyah bi Halab, t 2, 1412 h.
40. Meezaan al'i'tidaal fi naqd alrijaal, dar alma'rifah liltiba'aah wa alnashr, Bairout - Lubnan, t 1, 1382 h - 1963 m.
41. Alraazy Ibn Abi Haatim, Abu Muhammad 'Abd Alrahman bin Muhammad bin Idrees bin Almundhir Altameemy, Alhanthaly, (327h):
42. Almaraasseel li Ibn Abi Haatim, Almuhaqqiq: Shukr Allah Ni'mat Allah Qawjany, mu'assasat alrissalah- Bairout, t 1, 1397.
43. Ibn Rajab Alhanbaly: 'Abd Alrahman bin Ahmad bin Rajab bin Alhassan, Alsalaamy, Albaghdaady, thuma Aldimashqy, (t 795h):
44. Sharh 'ilal Alturmudhy, almuhaqqiq: alduktour Humam 'Abd Alraheem Sa'eed, maktabat almanaar - alzarqaa' - Al'urdun, t 1, 1407h - 1987m.
45. Alzarkashy: Abu 'Abd Allah Badr Aldeen Muhammad bin 'Abd Allah bin Bahaadir (t 794h):
46. Alnukat 'alaa muqaddimat Ibn Alsalaah, almuhaqqiq: Dr. Zain Al'aabideen bin Muhammad Baila Fareej, adwaa' alsalaf - Alriyaad, t 1, 1419h - 1998m.
47. Sabt Ibn Al'ajamy Alshaafi'y:
48. Altabyeen li'asmaa' almu'dalliseen, tahqeeq: Yahyaa Shafeeq, dar alkutub al'ilmiyah, Bairout, t 1, 1406h- 1986m.
49. Alsakhaawy: Shams Aldeen Abu Alkhair Muhammad bin 'Abd Alrahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin 'Othman bin Muhammad (t 902h):

50. Fat-h almuqheeth bisharh alfiyat alhadeeth, almuhaqqiq: ‘Aly Hussain ‘Aly, maktabat alsunnah - Misr, t 1, 1424h / 2003m.
51. Alsuyouty: ‘Abd Alrahman bin Abi Bakr, (t 911):
52. Tadreeb alraawy fi sharh taqreeb Alnawawy, haqqaqah: Abu Qutaibah Nathar Muhammad Alfaaryaaby, dar Teebah.
53. Alshamaaly: Yaassir Ahmad:
54. ‘ilal tasreeh almudallis bilsamaa’, majallat almanaarah lilbuhouth wa aldiraassaat- Al’urdun, mujallad 11, ‘adad 3, 2005 m.
55. Alsafady: Khaleel bin Aibak bin ‘Abd Allah (764h):
56. Alwaafy bilwafiyaat, almuhaqqiq: Ahmad al’arnaa’out wa Turkey Mustafaa, dar ihyaa’ alturaath - Bairout, 1420h- 2000m
57. Ibn Alsalaah: ‘Othman bin ‘Abd Alrahman, Abu ‘Amr, (643h):
58. Ma’rifat anwaa’ ‘uloum alhadeeth, almuhaqqiq: Nour Aldeen ‘Itr, dar alfikr- Sourya, dar alfikr almua’aassir - Bairout, sanat alnashr: 1406h - 1986m,
59. Altabraany: Sulaiman bin Ahmad bin Ayoub bin Mutair Allakhmy Alshaamy, Abu Alqaassim (t 360h):
60. Aldu’aa’, almuhaqqiq: Mustafaa Abd Alqadir ‘Ataa,alnaashir: dar alkutub al’ilmiyah - Bairout, t 1, 1413.
61. Ibn ‘Abd Albar Alqurtuby: Abu ‘Omar Yousuf bin ‘Abd Allah bin Muhammad, (t463):
62. Jaami’ bayaan al’ilm wa fadlih, tahqeeq: Abi Al’ashbaal Alzuhairy, dar Ibn Aljawzy, Almamlakah Al’arabiyah Alsu’oudiyah, t 1, 1414 h - 1994 m.
63. Ibn ‘Udai: Abu Ahmad bin ‘Udai Aljirjaany (365h):
64. Alkaamil fi du’afaa’ alrijaal, tahqeeq: ‘Aadil Ahmad ‘Abd Almawjoud-’Aly Muhammad Mu’awwad, shaarak fi tahqeeqih: ‘Abd Alfattaah Abu Sinnah, alkutub al’ilmiyah - Bairout- Lubnan, t 1, 1418h1997m.
65. Ibn ‘Asaakir: Abu Alqassim ‘Aly bin Alhassan bin Hibat Allah (571h):
66. Tareekh Dimashq, almuhaqqiq: ‘Amr bin Gharaamah Al’amroury, dar alfikr liltibaa’ah wa alnashr wa altawzee’, 1415 h - 1995 m
67. Al’alaa’y: Abu Sa’eed Khaleel bin kaikaldy bin ‘Abd Allah Aldimashqy, (t 761):
68. Jaami’ altahseel fi ahkaam almarasseel, almuhaqqiq: Hamdy ‘Abd Almajeed Alsafy, ‘Aalam alkutub - Bairout, t 2, 1407 - 1986, (115).
69. Al’awny: Alshareef Haatim:
70. Sharh mouqithat Aldhahaby, i’tanaa bih ‘adnaan wa badr bin Zaayid Alfahmy, dar Ibn Aljawzy, t 1, 1427h.

71. Almursil alkhafy wa 'ilaaqatuh biltadles, dar alhijrah lilmashr wa altawzee', t 1, 1418, 1997m.
  72. Al'ainy: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Moussaa bin Ahmad bin Hussain (t 855h):
  73. 'Umdat Alqaary sharh saheeh Albukhaary, dar ihyaa' alturaath al'araby - Bairout.
  74. Alqaady 'Aiaad bin Moussaa bin 'Aiaad bin 'Amroon Alyahsaby Alsabty, Abu Alfadl (t 544h):
  75. Al'ilmaa' ilaa ma'rifat usoul alriwaayah wa taqyeed alsamaa', almuhaqqiq: Alsayyid Ahmad Saqr, dar altarath, almaktabah al'ateeqah, Alqaahirah, t 1, 1379h - 1970m.
  76. Alqazwainy: Abu Hafs 'Omar bin 'Aly bin 'Omar, (t 750h):
  77. Mashyakhat Alqazwainy, almuhaqqiq: alduktour 'Aamir Hassan Sabry,alnaashir: dar albashaa'ir al'islaamiyah, t 1, 1426 h - 2005 m.
  78. Ibn Almadeeny: 'Aly bin 'Abd Allah bin Ja'far Alsa'dy Bilwalaa' Almadeeny, Albasry, Abu Alhassan (234 h):
  79. Al'ilal, almuhaqqiq: Muhammad Mustafaa Al'athamy, almaktab al'islaamy - Bairout t 2, 1980.
  80. Almizzy: Yousuf bin 'Abd Alrahman bin Yousuf, Abu Alhajjaaj, Jamaal Aldeen Ibn Alzaky Abi Muhammad Alqudaa'iy Alkalby Almizzy (t 742h):
  81. Tahdheeb alkamaal fi asmaa' alrijaal. almuhaqqiq: Dr. Bashaar 'Awwaad Ma'rouf, mu'assassat alrissalah - Bairout, t 1, 1400 - 1980m.
  82. Mighlaaty: Abu 'Abd Allah bin Qaleej bin 'Abd Allah Albakjary Almisry Alhakry Alhanafy, (t 762h):
  83. Ikmaal tahdheeb alkamaal, almuhaqqiq: Abu 'Abd Alrahman 'Aadil bin Muhammad - Abu Muhammad Usaamah bin Ibrahim, Alfarouq alhadeethah liltibaa'ah wa alnashr, altab'ah: al'oulaa, 1422 h - 2001 m.
  84. Ibn Manthour: Muhammad bin Makram bin 'Aly 'Abu Alfadl Al'ansaary (t711h):
  85. Lissaan al'arab, dar saadir - Bairout, t 3, 1414 h.
- Alhaashimy: Sa'dy bin Mahdy:**
86. Abu Zar'ah Alraazy wa juhouduh fi alsunnah alnabawiah 'emaadat albalth al'ilmy bi Aljami'ah Al'islaamiyah, Almadeenah Alnabawiyah, Almamlakah Al'arabiyah Alsa'oudiah, altab'ah: 1402h/1982m.

## **Benefiting the People of Virtue from Those Accused of Fraud (Tadlees) in the Narration Chain Context**

**Khadijah Mohamed Aldhuhoori**

College of Shari'a and Islamic Studies - University of Sharjah

Sharjah - U.A.E.

### **Abstract:**

Fraud (Tadlees) is two types: the fraud of Isnad and the fraud of Sheikhs. The fraud of Isnad is related to the fraud of At-Taswia (equality), the fraud of Al-Atf (interlace), the fraud of Al-Qati' (Cutting), the fraud of As-Sukout (silence), and the fraud of As-Syagh (formulation). This research defines the fraud of As-Syagh, explains Islamic ruling on it, and gathers the narrators who have been described accused of it, as this subject has not been studied independently. The importance of this research lies in its clarification of the ruling on this type of fraud, because the fraudster of As-Syagh is one who has declared hearing, including authorization and direction, and these are two correct ways of bearing the narration. Therefore, the student of hadith must not hurry in rejecting hadiths narrated by those who are described as fraudulent before verification. The researcher adopted the analytical and inductive method of the books that were written on fraud and the books that talk about fraudsters. In this research, the researcher collected twenty-seven narrations which were described as fraudulent and whose fraud is not harmful.

**Keywords:** Fraud, Formulas, Leave, Tell us, Tell us, Insistence, Did not Hear it.